

## صفة الصفوة

حتى جاء خزيمه فاستمع لمراجعة النبي صلى الله عليه وسلم ومراجعة الأعرابي وطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا يشهد أنني بايعتك فقال خزيمه أنا أشهد أنك قد بايعته فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمه فقال بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمه شهادة رجلين .

وقد روي في بعض طرق هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخزيمه بم تشهد ولم تكن معنا قال يا رسول الله أنا أصدقك بخبر السماء أفلا أصدقك بما تقول . قال الواقدي لم يسم لنا أخو خزيمه الذي روى هذا الحديث وله أخوان يقال لأحدهما عبد الله وللآخر وحوح .

قال الخطابي ووجه هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حكم على الأعرابي بعلمه إذ كان النبي صلى الله عليه وسلم صادقا بارا وجرت شهادة خزيمه في ذلك مجرى التوكيد لقوله له صلى الله عليه وسلم والإستظهار بها على خصمه فصارت في التقدير مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كشهادة رجلين في سائر القضايا رحمه الله